

المؤتمر الدولي الثاني عشر للوحدة الإسلامية

وممارسات بائسة؛ للثأر من المسلمين. ولعل أبرز مظاهر هذه الأحقاد؛ غرس هذا الكيان الصهيوني في قلب العالم العربي والإسلامي، واستمرار مده بعناصر القوة والحياة؛ ليظل كالشوكة الممضة في الحلق الإسلامي، بل كالخنجر المسموم في الخصرة الإسلامية. للتنفيس من خلاله عن الدفين من الأحقاد الصليبية. وباستقراء نتف الأخبار في وسائل الإعلام المختلفة؛ يزداد الواقع الذي نلمسه ونحياه تأكيداً وترسيخاً كما يزداد تدليلاً على ما نقول، وذلك بالرغم مما يحاوله الأمريكان وحلفاؤهم من الظهور بمظهر الصديق - جداً - لبعض دولنا الإسلامية. ولا أجد لذلك مثلاً صادقاً إلا قول الشاعر العربي: يعطيك من طرف اللسان حلاوة *** ويروغ منك كما يروغ الثعلب وللتدليل - عملياً - على ما نقول؛ نستقرئ نتفاً من أخبار الصحف والمجلات العربية، وجميعاً بالتأكيد معني بتلك الأمور. ففي عددها بتاريخ 2/1998/2؛ قالت مجلة (السبيل) الأردنية الأسبوعية: «في ظل حرصها على التفوق العسكري الصهيوني؛ الإدارة الأمريكية تزود العدو بطائرات إف 15 أي». وفي ثنايا هذا الخبر الخطير تورّد الصحيفة قول أحد القادة الصهاينة؛ بأن هذه الطائرات قادرة على الوصول إلى إيران وليبيا والسودان. وهو قول له مراميه الصليبية والصهيونية في آن واحد. وفي المقابل؛ نشرت مجلة (الوطن العربي) في عددها الصادر بتاريخ 14/8/1998م، خبراً بعنوان: «لا أسلحة فرنسية لسورية». ومما جاء في الخبر: «أكدت مصادر فرنسية وثيقة الاطلاع؛ أن فرنسا لا تنوي بيع سورية في هذه